النقرش لـ«الوطن»: حلب منارة السلة ومدير المنتخب لم يعلمنا بشيء

الوطن

انتهى الموسم السلوي قبل أيام قليلة، لكن الحديث عنه لم ينته بعد، لكونه ترك الكثير من إشارات الاستفهام حول بعض تفاصيل اللعبة، التي أثرت بشكل أو بآخر في سير المسابقات المحلية، وبقي عشاق اللعبة أمام أسئلة كثيرة بلا إجابات شافية لها من المعنيين على أمور اللعبة، ولم يتوقف الأمر في هذه التفاصيل المزعجة عند هذه الحدود، بل وصلت إلى طريقة إعداد المنتخب التي لم نعرف حتى كتابة هذه السطور أين ومتى ومن اللاعبون الذين سيمثلون المنتخب في النهائيات الآسيوية المقبلة، وهل أمور المنتخب وتحضيراته ما زالت ضمن حدود الواقع، أم إنها ستبقى في إطار الأحلام لا أكثر؟

«الوطن» وجدت إجابات شافية ووافية حين التقت رئيس اتحاد السلة جلال نقرش وأجرت معه الحوار التالي:

• الجميع يتحدث حالياً عن مستوى الحكام فهل تكفي عقوبة حكم في ارتفاع المستوى؟

أكيد إجراء وحيد ليس الكفيل برفع مستوى التحكيم في أي بلد، التأهيل والممارسة وتحسين الوضع المالي للحكام، وخلق قاعدة رديفة لتعويض الحكام إضافة إلى إدارة جيدة لهم، خطوات تساعد على تطوير مستوى الحكام.

• استغرب الكثيرون كيف تفرضون اليوم العقوبات وتعفون عن اللاعبين مقابل دفع المال؟

كل من استغرب هو شخص لا يعرف بالقوانين المعمول بها، أو هو شخص متضرر أو شخص يريد أن يعكر الأجواء السلوية التي عشناها في الدوري، فالقوانين معمول فيها منذ أكثر من ست سنوات استفادت منها أندية الجيش والجلاء وغيرهما في مواسم سابقة، واستمرت فرقهم في المنافسة، لو لم يجدد اتحاد السلة قوانينه لما استكمل الدوري هذا العام، وكنا خسرنا كل شيء نحن كإدارة وجماهير وأندية ولاعبين ومتابعين لكرة السلة، رؤية الاتحاد أنه لا بأس في استبدال جزء، وليس الكل من العقوبة المسلكية بغرامة مالية إضافية في سبيل استمرارية اللعب، واستمرارية النشاط، فإذا توقف النشاط فالكل متضرر.

• هل أنت مقتنع بالمدرب الصربي نيناد في تحقيق نتيجة إيجابية مع المنتخب؟

المدرب له خبرته وتاريخه الإيجابي، وعلينا جميعاً مساندته لكي نحصل على أفضل ما لديه، لم تكن لدينا خيارات كثيرة تود العمل في سورية في هذه المرحلة، والخيارات التي طرحت كانت أقل خبرة ومستوى من نيناد.

• هل أنت موافق على تطلعات مدير المنتخب وخاصة بموضوع التسويق الإعلاني وأين لجنة التسويق من هذا الأمر؟

عمر حسينو مدير المنتخب لديه تطلعات جيدة من الناحية التسويقية أتمنى أن يوفق في تأمين عدد من الداعمين للمنتخب الوطني، وأنا على علم أنه على تواصل مع عدة شركات محلية وعالمية، ولكن لم يبلغنا عن أي اتفاق رسمي حتى اليوم.

• البعض سيطالبكم بتقديم الاستقالة في حال إخفاق المنتخب فماذا تقول؟

العمل في هذا المجال مرهق، ويتطلب الكثير من التركيز والخبرة، ويتطلب أيضاً الحكمة الكافية لاستيعاب الآراء كافة، وبالمقابل لا يوجد أي تقدير للعمل بل بالعكس انتقادات مستمرة من كل من يحلو له أن يضع الاتحاد شماعة لأخطائه، كما أنه لا يوجد أي تعويض مادي أو أي ميزة تبرر وجودنا في هذا المركز، هدفنا الوحيد هو خدمة اللعبة التي مارسناها وعشقناها لفترة طويلة من عمرنا، كل من يعتقد أن نتائج المنتخب ستكون عالية فهو إنسان يجلد نفسه، وسيحبط لأن مستوانا معروف، وإمكانياتنا معروفة، لقد سخر الاتحاد أفضل اللاعبين والمدربين والإداريين، والخبرات السلوية الكبيرة في سورية لخدمة المنتخب، لا أعتقد أننا يجب أن نرفع سقف طموحاتنا كثيراً للسعي إلى منافسة تليق بنا وبإمكانياتنا بعيداً عن العناوين الرنانة.

• هل سيبقى الدوري قائماً على موضوع نظام التجمعات أم سيكون هناك فرصة للعب خارج العاصمة؟

اتحاد كرة السلة حريص أن تمارس كرة السلة في أكبر رقعة جغرافية ممكنة، وعودة الاستقرار إلى بعض المحافظات شيء مبشر، أكيد سوف نعمل على تنظيم مباريات في كل مكان تسمح المعطيات للعب فيه، وخصوصاً حلب التي هي منارة السلة السورية.

الصدارة عربية في دوري أبطال إفريقيا

الأهلي يثبت الوداد وسقوط حامل اللقب

الاهلي فاز على الوداد وتصدر

الوطن

جرت على مدار ثلاثة أيام (الجمعة والسبت والأحد) مباريات المرحلة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال إفريقيا، والملاحظ أن صدارة المجموعات الأربع آلت إلى الأندية العربية والعنوان الأبرز سقوط حامل اللقب صن داونز الجنوب إفريقي أمام ضيفه الترجي التونسي في الوقت الذي احتاج فيه الزمالك للثواني الأخيرة كي يتجنب الخسارة أمام جماهيره ليحافظ على صدارة مجموعته متجنباً الخسارة.

في السطور التالية نمضي مع النتائج المسجلة والترتيب الحالي:

المجموعة الأولى

تغلب فيروفيارو الموزامبيقي على المريخ السوداني ١/صفر وتعادل النجم الساحلي التونسي مع الهلال السوداني بهدف لمثله فتصدر النجم الساحلي بسبع نقاط مقابل أربع لفيروفيارو وثلاث للهلال ونقطة للمريخ وكانت المرحلتان الأوليان أسفرتا عن النتائج التالية:

النجم الساحلي × فيروفيارو ٥/صفر، الهلال × المريخ ١/١، المريخ × النجم الساحلي ٢/١، فيروفيارو × الهلال صفر/صفر، ويلتقي في الجولة القادمة يومي ٢٠ و٢١ حزيران الجاري، الهلال مع النجم الساحلي والمريخ مع فيروفيارو.

المجموعة الثانية

خسر سونترال أفريكان من زيمبابوي أمام أهلي طرابلس الليبي بهدفين لأربعة وتعادل الزمالك المصري مع اتحاد الجزائر بهدف لمثله فتصدر الزمالك بخمس نقاط مقابل أربع لاتحاد الجزائر وأهلي طرابلس وثلاث لسونترال أفريكان وكانت المرحلتان الأولى والثانية أسفرتا عن النتائج التالية:

اتحاد الجزائر × أهلي طرابلس ٣/صفر، الزمالك × سونترال أفريكان ٢/صفر، سونترال أفريكان × اتحاد الجزائر ٢/١، أهلي طرابلس × الزمالك صفر/صفر ويلتقي في الجولة القادمة أهلي طرابلس مع سونترال أفريكان واتحاد الجزائر مع الزمالك.

المجموعة الثالثة

تغلب سانت جورج الأثيوبي على فيتاكلوب من جمهورية الكونغو ١/صفر وخسر صن داونز الجنوب إفريقي أمام الترجي الرياضي التونسي ٢/١ فتصدر الترجي بسبع نقاط مقابل خمس لسانت جورج وأربع لصن داونز ولا شيء لفيتا كلوب والنتائج المسجلة في أولى مرحلتين هي: الترجي الرياضي × فيتاكلوب ٣/١، صن داونز × سانت جورج صفر/صفر، سانت جورج × الترجي صفر/صفر، فيتا كلوب × صن داونز ٣/١، ويتقابل في الجولة الرابعة فيتاكلوب مع سانت جورج والترجي مع صن داونز في مباراة ربما يستسلم فيها حامل اللقب ويخرج مبكراً.

المجموعة الرابعة

تغلب الأهلي المصري على الوداد الرياضي المغربي بهدفين مقابل لا شيء في مباراة انتهت فجر أمس وسجل الهدفين مؤمن زكريا وجونيور أجاي.

وتغلب زاناكو الزامبي على كوتون الكاميروني بهدفين لهدف فتصدر الأهلي بسبع نقاط بفارق الأهداف عن زاناكو مقابل ثلاث للوداد الرياضي ولا شيء لكوتون والنتائج التي سجلت في أولى جولتين: الوداد الرياضي × كوتون ٢/صفر، الأهلي × زاناكو صفر/صفر، كوتون × الأهلي صفر/٢، زاناكو × الوداد ١/صفر، ويتقابل في الجولة الرابعة، كوتون مع زاناكو والوداد مع الأهلي.

أرقام

• سجل في دور المجموعات ٥١ هدفاً خلال ٢٤ مباراة بمعدل ٢,١٢ في المباراة الواحدة.

• مجموعة الأهداف في كل الأدوار ٢٣٠ هدفاً خلال مئة ومباراتين ويتصدر صلاح الدين سعيد لاعب سانت جورج الأثيوبي برصيد ستة أهداف.

• الأندية التي لم تهزم سواء في الأدوار الأولى أم دور المجموعات هي النجم الساحلي وسانت جورج والأهلي المصري وزاناكو.

بطولة كأس القارات العاشرة بكرة القدم – روسيا ٢٠١٧

فرنسا توجت على قبر فويه قبل الهيمنة البرازيلية

خالد عرنوس

بعد نحو أسبوعين تقام بطولة كأس القارات بنسختها العاشرة في روسيا بمشاركة ثمانية منتخبات هي أبطال القارات الست إضافة إلى بطل العالم ومنتخب الدولة المضيفة وتستمر لأسبوعين، وكنا في الوطن قد بدأنا يوم الثلاثاء الماضي الحديث عن البطولة وكيف انطلقت بشكل غير رسمي قبل ربع قرن قبل أن يقرها الفيفا ضمن روزنامة بطولاته وكيف تحولت من مسابقة تقام كل عامين إلى بطولة تقام كل أربعة أعوام فأصبحت في عهدة الدول التي تنظم المونديال.

وسردنا باختصار عن مسيرة النسخ الخمس الأولى وكيف توجت منتخبات الأرجنتين والدانمارك والبرازيل والمكسيك وفرنسا بألقابها وها نحن نكمل حكاية البطولات الأربع التالية وكيف أصبح الديوك أول من احتفظوا باللقب وكيف أضحى راقصو السامبا أسياد البطولة.

الهدف الذهبي

استضافت فرنسا النسخة السادسة عام ٢٠٠٣ كأول دولة أوروبية تفعل ذلك وشاركت هذه المرة بصفتها بطلة للقارة العجوز وجاءت مشاركة كولومبيا للمرة الأولى ومثلها تركيا أما بقية المشاركين فسبق لهم خوض البطولة وكما كان متوقعاً تأهل صاحب الضيافة عن المجموعة الأولى على حين أخفق بطل العالم البرازيلي بتجاوز الدور الأول للمرة الأولى في البطولة بوقوعه ثالثاً في المجموعة الثانية خلف الكاميرون وتركيا، وشهد لقاء نصف النهائي بين الكاميرون وكولومبيا وفاة لاعب الأول فيفيان فويه عقب سقوطه على أرض الملعب في الدقيقة ٧٥ وانتهى اللقاء بفوز رفاقه ليلتقوا في النهائي أصحاب الأرض الفرنسيين الذين تخطوا الأتراك بنتيجة ٣/٢.

وتحول لقاء التتويج إلى احتفالية تأبينية للنجم الكاميروني وفي النهاية احتفظ الديوك بلقبهم بفضل ثالث هدف ذهبي في تاريخ البطولة وسجله الهداف تيري هنري الذي تحول إلى بطل قومي فجاءت مراسم تتويج الزرق ممزوجة بدموع الانتصار والحزن على فويه.

كلاسيكو لاتيني

في أقوى حضور حتى تلك النسخة شهدت البطولة السابعة في ألمانيا ٢٠٠٥ وجود البرازيل والأرجنتين اللذين سبق لهما التتويج بكأسها وكذلك المكسيك حاملة لقب ١٩٩٩ إضافة للمانشافت الألماني صاحب الضيافة وعاد العرب إلى المشاركة عبر نسور قرطاج التوانسة لكنهم لعبوا دور الكومبارس كالعادة، وخرج بطل أوروبا اليوناني من دون مفاجأة بعدما أخفق لاعبوه بالتسجيل ورغم ذلك فقد خرجوا بنقطة واحدة احتلوا بها المركز الأخير في المجموعة.

وعدا تصدر التريكولور المكسيكي المجموعة الثانية متقدماً على السيليساو البرازيلي الذي تقدم على الساموراي الياباني بفارق الأهداف سارت الأمور كما هو متوقع فتأهل الأربعة الكبار إلى نصف النهائي الذي شهد فوز أبناء التانغو على التريكولور بركلات الترجيح عقب التعادل ١/١، وفي إعادة لنهائي مونديال ٢٠٠٢ جدد أبناء السامبا تفوقهم على أصحاب الضيافة الألمان ٣/٢ لتشهد البطولة أول نهائي بين منتخبين من قارة واحدة.

وفي النهائي المنتظر تألق رونالدينيو ورفاقه (كاكا وأدريانو وديدا ولوسيو) تحت قيادة المدرب كارلوس البرتو بيريرا واكتسحوا جيرانهم أبناء التانغو بنتيجة ٤/١ واكتفى المانشافت بالمركز الثالث بالفوز على المكسيك بعد مهرجان ووقت إضافي ٤/٣.

العودة الكبرى

أشارت التوقعات إلى نهائي منتظر بين البرازيل بطل النسخة السابقة وبطل كوبا أميركا واللاروخا الإسباني بطل أوروبا بل إن الكثيرين توقعوا أن يبصم أولاد ديل بوسكي على اللقب الأول إلا أن أولاد العم سام باغتوا رفاق كاسياس الذين أنهوا الدور الأول بالعلامة الكاملة وبشباك نظيفة وأبعدوهم من نصف النهائي بهدفين نظيفين ليضربوا موعداً مع السيليساو الذي تفوق بالدور الأول بثلاثة انتصارات، وجاءت المشاركة العربية عبر مصر التي فاجأت البرازيل بالعرض قبل أن تهزم إيطاليا بهدف إلا أن فارق الأهداف وضعها في ذيل المجموعة الثانية على حين خرج المنتخب العراقي بتعادلين إنما من دون تسجيل أي هدف وهو المنتخب الثاني الذي يخرج من دون أهداف بعد المنتخب الكندي ٢٠٠١.

وفي النهائي سارت الأمور نحو مفاجأة كبرى جديدة للأميركان الذين تقدموا بهدفين في الشوط الأول على أبناء السامبا الذين عانوا في نصف النهائي قبل أن يتخطوا أصحاب الأرض (البافانا بافانا)، وفي النصف الثاني من لقاء التتويج سجل لاعبو دونغا العودة الأقوى عبر ثلاثية كاملة أنهاها المدافع لوسيو في الدقيقة ٨٤ ليحتفظوا باللقب ويتقدموا صدارة الفائزين برصيد ٣ ألقاب وذلك بفضل تألق داني ألفيس وكاكا والهداف لويس فابيانو ومايكون ولوسيو وروبينيو والحارس خوليو سيزار.

النسخة الأغزر

في البرازيل أقيمت النسخة التاسعة بمشاركة أربعة منتخبات سبق لها الفوز بكأس العالم وهي منتخبات البرازيل وإيطاليا وقد جاءا في المجموعة الأولى ومنتخبا إسبانيا والأورغواي اللذان التقيا في المجموعة الثانية وجاءت نتائج الدور الأول مطابقة للترشيحات المسبقة بوصول هذا الرباعي إلى شبه النهائي ليكون الدور الأقوى بتاريخ كأس القارات. ففي الأولى حصد السيليساو النقاط الكاملة للمرة الثانية ففاز على كل من اليابان ٣/صفر والمكسيك ٢/صفر وإيطاليا ٤/٢ ولحق به الآتزوري بتغلبه على المكسيك ٢/١ واليابان ٤/٣، وفي الثانية ساهمت مشاركة تاهيتي للمرة الأولى لترفع غلة الأهداف إلى أرقام قياسية فخسر ممثل أوقيانوسيا أمام الإسبان صفر/١٠ كأعلى نتيجة في تاريخ البطولة وحصد اللاروخا ٣ انتصارات كاملة تاركاً المركز الثاني للسيلستي الأورغوياني الفائز على نيجيريا ٢/١ وتاهيتي ٨/صفر.

مواجهات مثالية

شهد الدور النصف النهائي مواجهتين مثاليتين تستحقان أن تكونا نهائياً، الأولى أوروبية خالصة في إعادة لنهائي يورو ٢٠١٢ بين اللاروخا والآتزوري وعلى عكس النهائي المذكور الذي انتهى للإسبان برباعية احتاج رفاق كاسياس إلى ركلات الجزاء ليبلغوا النهائي عقب التعادل السلبي، وبالمقابل التقى السيليساو مع السيليستي في كلاسيكو لاتيني واستطاع صاحب الأرض حسم الأمر بنتيجة ٢/١ فالتقى السيليساو مع اللاروخا في نهائي مؤجل منذ ٤ سنوات، ولأن البرازيليين لعبوا في أرضهم وبين جماهيرهم ولأن نيمار كان حاضراً فقد استطاع البرازيليون الفوز بسهولة بالثلاثة ليحتفظ أبناء السامبا باللقب الثالث على التوالي معززين صدارتهم لنادي الأبطال بأربعة ألقاب، وفي مباراة الترتيب تعادل منتخبا إيطاليا والأورغواي ٢/٢ قبل أن تبتسم ركلات الترجيح للأول بنتيجة ٣/٢.

صورة فويه تتقدم مراسم تتويج أبطال ٢٠٠٣

نيمار نجم بطولة ٢٠١٣ يسدد إلى المرمى الإسباني في النهائي

أبطال كأس القارات ١٩٩٢ - ٢٠١٣

العام	البلد المنظم	البطل	الوصيف	النهائي	الثالث	الرابع	النتيجة
١٩٩٢	السعودية	الأرجنتين	السعودية	٣/١	أميركا	ساحل العاج	٥/٢
١٩٩٥	السعودية	الدانمارك	الأرجنتين	٢/٠	المكسيك	نيجيريا	١/١ و٥/٤ بالترجيح
١٩٩٧	السعودية	البرازيل	أستراليا	٦/٠	تشيكيا	الأورغواي	١/٠
١٩٩٩	المكسيك	المكسيك	البرازيل	٤/٣	أميركا	السعودية	٢/٠
٢٠٠١	اليابان وكوريا	فرنسا	اليابان	١/٠	أستراليا	البرازيل	١/٠
٢٠٠٣	فرنسا	فرنسا	الكاميرون	١/٠ هدف ذهبي	تركيا	كولومبيا	٢/١
٢٠٠٥	ألمانيا	البرازيل	الأرجنتين	٤/١	ألمانيا	المكسيك	٤/٣ بالتمديد
٢٠٠٩	جنوب إفريقيا	البرازيل	أميركا	٣/٢	إسبانيا	جنوب إفريقيا	٣/٢ بالتمديد
٢٠١٣	البرازيل	البرازيل	إسبانيا	٣/٠	إيطاليا	الأورغواي	٢/٢ و٣/٢ بالترجيح

بيل والريال

تعلو نبرة انتقال غاريث بيل إلى الملاعب الإنكليزية وتحديداً إلى مانشستر يونايتد الذي زاحم ريال مدريد للظفر بخدماته سابقاً.

آخر ما حرر أن بيل أبدى ارتياحه في القلعة البيضاء بعد تحقيق اللقب السابع والثالث بدوري الأبطال.

بيل سادس لاعب حقق لقب دوري الأبطال في مسقط رأسه ومشكلته مع المدرب زيدان كثرة الإصابات والخوف من تحوله إلى لاعب زجاجي، لكن حكمة زين الدين زيدان في الزج به رغم عدم الجاهزية الكاملة في النهائي يوم السبت ربما تغير الكثير من قناعات اللاعب ليقدم كل ما عنده من ولاء وانتماء للنادي الإسباني والأهم أن يكون مؤمناً بنظرية مدربه القائمة على ترشيد جهد اللاعبين والإيمان بمبدأ المداورة.

ثالث الكاتالونيين

أصبح لكاتالونيا ثلاثة ممثلين في دوري الدرجة الأولى الإسبانية بكرة القدم المعروفة بالليغا بعدما ضمن نادي جيرونا تأهله كوصيف للدرجة الثانية إثر تعادله في الجولة ٤١ وقبل الأخيرة في أرضه مع ريال سرقسطة من دون أهداف رافعاً نقاطه إلى ٧٠ نقطة تاركاً خيتافي (٦٧ نقطة) وقادش (٦٤ نقطة) وتينيريفي (٦٣ نقطة) ليخوضوا ملحقاً لتحديد الصاعد الثالث إلى الأضواء ويشاركهم فريق رابع ربما يكون بلد الوليد أو هويسكا وكلاهما يملك ٦٠ نقطة، وسبق لليفانتي أن ضمن مقعده في الليغا لموسم ٢٠١٧ / ٢٠١٨ في وقت سابق ليعود سريعاً إلى الدرجة الأولى بعد موسم واحد قضاه في الليغا دوي.

وجاء صعود جيرونا إلى الليغا للمرة الأولى في تاريخه الممتد إلى سنة ١٩٣٠ أي بعد عام واحد من تأسيس الدوري الإسباني تحت هذا المسمى علماً أنه كان قريباً جداً من تحقيق أمنية جمهوره الصغير في ثلاث مناسبات خلال السنوات الخمس الأخيرة لكنه يسقط في الملحق دائماً، ففي الموسم الماضي خسر أمام أوساسونا في المباراتين الأخيرتين ٢ / ١ و١ / صفر، وفي الذي قبله خسر بغرابة أمام سرقسطة ٤ / ١ في ملعبه بعدما فاز ذهاباً ٣ / صفر خارج أرضه.

جيرونا يقوده المدرب بابلو ماشين البالغ من العمر ٤٢ عاماً وقضى حياته لاعباً ومدرباً في صفوف نومانسيا قبل أن يتسلم جيرونا منذ عام ٢٠١٤، ويضم الفريق في صفوفه ثلة من اللاعبين المحليين إضافة إلى الكولومبي مويكا والإيطالي صامويل مونغو وكلاهما بالإعارة إضافة إلى الحارس الاحتياطي ياسين بونو وهو مغربي.

إنجاز إيطالي

حقق منتخب إيطاليا إنجازاً غير مسبوق بتأهله للمرة الأولى إلى مربع الكبار في بطولة كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاماً) عقب تغلبه على نظيره الزامبي بثلاثة أهداف لهدفين في المباراة التي جمعتهما ضمن ربع النهائي على ملعب سوون.

واحتاج الآتزوريني إلى وقت إضافي ليدخل المربع الذهبي للبطولة المقامة في كوريا الجنوبية ويحسب له أنه عاد بالتعادل مرتين علماً أنه لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٤٢ عقب طرد لاعبه جوسيبي بيتزيلا وفرض اللعب لوقت إضافيين قبل دقيقتين من نهاية الوقت الأصلي وفي الدقيقة ١١١ سجل لوكا فيدو الهدف الحاسم.

ويقابل المنتخب الإيطالي في نصف النهائي نظيره الإنكليزي الذي تغلب على المكسيكي بهدف وحيد.